

هل يجوز الحلف بآيات الله؟

عبدالله السعد

وهذا سائل يسأل هل يجوز الحلف بآيات الله؟ فيما اظن تحدثنا عن هذه المسألة في الدوس الماضي وقلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في حديث عمر الذي في الصحيحين - [00:00:00](#)

انه ارسله ينادي بالناس من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فلا الا بالله وقد نقل ابو عمر ابن عبد البول اجماع على انه لا يجوز الحلف الا بالله سبحانه وتعالى. وفي حديث ابن عمر الذي رواه ابو داوود من حلف بغير [00:00:15](#) -

فقد كفر او اشرك وفي السنن وفي النسائي من حديث بريدة بن الحصيب من حلف بالامانة من حلف بالامانة فليس منا. فالحلف بغير الله سبحانه على هذا شرك بالله عز وجل. وقد يكون اكبر وقد يكون شركا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا الشخص. نرجع الى مسألة بايات الله ايات الله - [00:00:35](#)

ينقسم الى قسمين ايات كونية وايات شرعية هو الله عز وجل يقول من اياته الليل والنهار والشمس والقمر ويقول ايضا هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات ويقصد بايات محكمة طبعاً الايات الشرعية كتاب الله وكلام الله سبحانه وتعالى. فيكون هذا اللفظ محتمل لايات الله الكونية ومحتمل لايات الله الشرعية - [00:00:57](#)

وكل لفظ احتمل حق باطل ينبغي ان يمنع والقاعدة فيه انه يمنع. لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقلوا واعنا وقولوا انظرنا واسمعوا لان كلمة واحدة تحتمل الحق وتحتمل الباطل. فلذلك الله عز وجل نهى عبادة المؤمنين. فينبغي لهذا الشخص ان لا يحلف بايات الله اذا كان - [00:01:21](#)

قاصدا ايات الله الشرعية واما اذا كان قاصدا ايات الله الكونية فهذا شرك - [00:01:41](#)